

حلقات نور على الدرب (430) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

[00:00:21](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات من هناك تقول الموقعة ميس من عمان - [00:00:45](#)

الاردن اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مظت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول يوم القيامة يقال اقرأ وارتقي هل القراءة للقرآن تكون غيبا وماذا عن الانسان الذي يختم القرآن عدة مرات؟ هل هل يكون ممن يقرأ ويرتقي؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله - [00:01:08](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد يوم القيامة يوم عظيم وليس في يوم القيامة هذا الكلام - [00:01:36](#)
وانما هذا الكلام يقال لمن دخل الجنة فقال له اذا دخل الجنة اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية واذا علمنا ان درجات الجنة ما بين - [00:01:55](#)

درجة واخرى مسافة بعيدة فقد جاء في الحديث في الحديث الصحيح ان الله اعد للمجاهدين في سبيل الله المقاتلين في الجنة مئة درجة ما بين كل درجة واخرى ابعد مما بين السماء والارض - [00:02:17](#)
والناس يوم القيامة في الجنة يتراءون المنازل كما يتراءى الناس الكوكب الدرية في الافق الشرقي او الغربي من بعده تختلف منازل الناس ومن قرأ القرآن وهو لم يحفظه وانما يتعهد القراءة - [00:02:38](#)
لا يفوته بحول الله هذا الاجر فان من قرأ قرآن له بكل حرف عشر حسنات الا مئة ظرف ويقول النبي لا اقول الف لام ميم حرف انما الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:02:58](#)

وكلما اكثر الانسان من قراءة القرآن يبتغي بذلك وجه الله كلما عظم ثوابه وعلت منزلته اذا سلم من الشرك بالله جل وعلا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل تفسير قول الله تعالى - [00:03:18](#)

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم هذه الاية نزلت في اصحاب محمد اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. طيب - [00:03:38](#)
طيب وجاء في الحديث ان اعظم الناس اثما من سأل عن شيء فحرم من اجل مسألتة. الله المستعان. وهذا كله في عهد النبوة. طيب.

واما في بعد ذلك فعلى الانسان ان يسأل - [00:03:57](#)

ليعلم لا شك ان الناس نهوا عن اسئلة التي هي مسار فتنة ومدعاة الشك والتشكيك فان هذه من صفات الذين في قلوبهم زيغ فانهم الذين يتبعون متشابه و يفرضون ويفترضون - [00:04:17](#)

المسائل المربكة واما من سأل للعلم فان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ليس معنى هذا ما خطر ببال هذه المستمعة من ان الانسان لا يسأل - [00:04:47](#)

ولا يتفقه في الدين بل على الانسان ان يسأل ويتعلم فان الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. يا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول يوجد عندنا جمعية لمساعدة الشباب والشابات على الزواج - [00:05:08](#)

هل اللجوء لهم يكون بمثابة الاستعانة بغير الله وعدم التوكل عليه حتى يأتي النصيب الاسباب لها اثرها والانسان مطالب بان يعمل الاسباب. يا الله. المعينة على تحصيل المنافع ودفع المضار - [00:05:25](#)

فاذا كانت هذه الجمعيات جمعيات تتقيد بالشرع وتلتزم بأدابه وتنصح للخاطب والمخطوبة ولا تدل احد منهما الا على ما ينفعك وهما الاحسان الى الطرفين والتقليل من العزوة الضارة فهذا عمل كريم - [00:05:51](#)

يثاب فاعله ويدرك الخير من تطلبه ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع مشبب ظافر الاحمري من بلاحمر في المنطقة الجنوبية بعث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة يسأل عن حكم النزيف الذي يخرج من الانف والانسان صائم. هل يؤثر ذلك على الصيام - [00:06:19](#)

لا يؤثر على الصوم. الحمد لله الا ان ضعف من حصل له النزيف الرعاية من اظفئه هذا الرعاف وخاف على نفسه الضرر جاز له ان يفطر ويكون حكمه حكم المريض - [00:06:44](#)

واما اذا لم يضر به فصيامه صحيح ولا اثر عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل عن اخذ عينة من الدم للتحليل هل تؤثر على الصيام لا تؤثر ان شاء الله. ان شاء الله - [00:07:06](#)

والاحتياط اولى لو اجل اخذ العينة الى ما بعد الافطار خرج من خلاف في هذا الخلاف في هذه المسألة لكان اولى. لكن اذا فعل فان شاء الله لا حرج عليه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن مسألتي - [00:07:24](#)

ما اذا كان لا يجوز للانسان ان يصوم التنفل كالست من شوال الا وان يقضي ما عليه من قضاء فيما لو افطر من ايام رمضان جزاكم الله خيرا لا شك ان موضع الست من شوال - [00:07:43](#)

بعد اتمام رمضان وهذا نص الحديث الصريح من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكلمة اتبع تعني ان الستة جاءت بعد اتمام صيام شهر رمضان فاولى بالانسان ان يفعل ذلك - [00:08:02](#)

ثمان الحديث الصحيح المخرج في البخاري حديث الولي وهو حديث قدسي يقول الله فيه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فالانسان ينبغي ان ينهي او يؤدي الفرائض - [00:08:24](#)

ثم بعد ادائها يأتي الى اداء النوافل فاذا ضاق شوال عن قضاء النوافل واداء قضاء الفرائض واداء النوافل فليبدأ بالفرائض لان الانسان لا يحاسب الا على ما فرضه الله علينا - [00:08:44](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الوجه وباعثها المستمع عطية سليمان يسأل ويقول في احدى المرات توبت بالبيت الحرام ولا حظت بعض الطواف اثرا من نجاسة على ملابسني. هل يؤثر ذلك على صحة الطواف؟ جزاكم الله خيرا - [00:09:04](#)

لا يؤثر على الصلاة والطواف ما يجده العبد بعد الانتهاء من هذا العمل في ملابسه الذي يؤثر ما يتأكده من عدم وجود طهارته هو. طيب اما اذا وجد في الملابس - [00:09:29](#)

نجاسة لم يعلم عنها الا بعد اداء العبادة او علم عنها اثناء اداء العبادة وامكنه ابعاد هذا اللباس فان صلاته تبقى طايحة وان طوافه كذلك لا يتأثر. فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي وسلم عليه - [00:09:47](#)

وصلى اه من الناس لابسة نعليه ثم خلعهما اثناء الصلاة فخلع الناس نعالهم اقتداء به فلما سلم قال ما لكم خلعتم نعالكم قالوا خلعنا نعالا لان رأيناك خلعت فخلعنا قال ان لا تفعلوا ان او كلمة نحوها - [00:10:08](#)

سيدنا جبريل اخبرني ان بهما اذى خافين عليه يعني نجاسة ثم ارشد الناس ان لا يدخل المسجد الا بعد ان يدلوكوا نعالهم على التراب قبل الدخول وان ينظر الى النعلين - [00:10:31](#)

فيتأكدوا خلوهما من اي اثر يمتنع الدخول به الى المسجد ولن يقضي ما اداه من الصلاة قبل ذلك فدل على ان وجود نجاسة في الثوب لم يعلم عنها المصلي او الطائف الا بعد الانتهاء من العبادة لا تؤثر على العبادة التي وديت. نعم - [00:10:46](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل ويقول اقوم باداء الزكاة سواء عن الاموال النقدية او الحاصلات الزراعية واقوم بتوزيعها على مستحقيها من الناس ومنهم احد اقاربي. مع العلم بانني لا اعرفه ان ذلك من الزكاة لانني لو عرفت ان ذلك من الزكاة يرفض اخذها - [00:11:09](#)

برغم معرفتي بانه في اشد الحاجة اليها من غيره. ولكن تعز عليه نفسه ان يأخذها على انها زكاة. ويعتقد انها على سبيل الهدية. فهل من الواجب علي ان اعرفه بانها من الزكاة وفي تلك الحالة يرفضها؟ ام اعطيها له - [00:11:33](#)

على انها زكاة بدون ان يعرفه ذلك ويعتقد هو كما يشاء انها على سبيل الهدية ارجو افادتي عن الحكم الشرعي في جزاكم الله خيرا. اذا كنت تعلم انه مستحق للزكاة - [00:11:53](#)

فلا داعي لاخباره بانها زكاة. طيب. وانما تخبر من تدفعها له انها زكاة اذا كنت تشك في حاجته من عدمها او لا تعلم حاله وتظن انك ان اخبرته انها زكاة وهو لا يستحقها ردا وان كان مستحقا لها اخذها - [00:12:09](#)

اما والحال ما ذكرت وانك تعلم بيقين انه من اهلها فلا تحتاج لان تقول له انها زكاة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول قمت باداء فريضة الحج في احدى السنوات ومع زوجتي - [00:12:29](#)

وفي اثناء رمي الجمرات رميت في اليوم العاشر من ذي الحجة جمرة العقبة الكبرى وفي ايام التشريق الثلاثة اليوم الاول ربيت سبع حصيات جمرة العقبة الصغرى وسبع حصوات فقط وفي اليوم الثاني رميت جمرة العقبة - [00:12:47](#)

الطبة الوسطى سبع حصوات فقط. وفي نفس اليوم رميت جمرة العقبة الكبرى سبع حصوات ايضا. ومن تعجل في يومين وفعلت هذا ظنا مني ان هذا هو الصحيح. وان جميع الناس من حولي يفعلون مثل ما افعل. فما الحكم حين - [00:13:03](#)

وما عدا علي الان جزاكم الله خيرا لا شك انك مقصر وكان عليك اذ لم تكن تعلم تعلم الحكم ان تسأل عنه لا ان تتخبط بغير علم وكان عليك لو لم تسأل ايضا ان تنظر الى من يرمي الجمرة الاولى - [00:13:23](#)

وتنظر اين يذهب بعدها وستجد انه يذهب الوسطى وبعدها يذهبوا الى العقبة يوم العيد انما ترمى جمرة العقبة وبقية الايام ترمى الجمرات الثلاث اما انت الم ترمي في كل يوم الا جمرة واحدة فيما يبدو - [00:13:46](#)

لا اقول ان حجك لا يصح لكن ارى لك ان تذبح ذبيحة لفقراء الحرم وانت حسب ما يدل عليه سؤالك لا يشق عليك ذلك والحمد لله نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:14:09](#)

ومعه زوجته الشيخ صالح. الذبيحة تكفي عن الاثنين. ظل عن كل واحد ذبيحة. بارك الله فيكم. وهذا هو الاحوط جزاه الله خير ان بعض اهل العلم يرى ان عن كل جمرة واحدة لم يرمها. مم - [00:14:27](#)

ذبيحة لكن الصحيح ان ذلك يكفي فيه ذبيحة واحدة عن كل واحد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعدها رسالة من مستمع سوداني مقيم باليمن رمز الى اسمه بالحرف صاد يقول رجل قسم ماله في - [00:14:41](#)

في بين اولاده من غير تسوية بينهم. فيعطي هذا ضعف ما اعطاه لذاك. وخص الذكور دون الاناث رفض كل نصيحة وسؤالي. هل هذا المال يعتبر حلالا لاولاده؟ الذي وخاصة الذين خصهم - [00:15:01](#)

بنصيب الاسد منه. جزاكم الله خيرا لا شك انه لا يجوز ان يخص الوالد بعض الاولاد لعطية او ان يخصصهم بعطية اكثر من اخوانهم الا اذا كان على سبيل النفقة - [00:15:21](#)

ينفق عليهم ويعطي هذا حاجته ويعطي ذاك حاجته وكانوا محتاجين للانفاق فلا شك ان لكل واحد نفقته ان لكل واحد نفقته. نعم نعم. واما بالنسبة لتقسيم المال على الاولاد فكان الواجب ان يعطي الذكر والانشى - [00:15:44](#)

جميعا واختلف العلماء هل يسوي بين الذكر والاناث او انه يعطيهم على حسب الميراث قولان العلماء والصحيح ان عليه ان يعطيها بالسوية. ما شاء الله. حين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

قال لبشير الانصاري لما جاء الى النبي ليشهده صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. على ما اعطاه للنعمان ابنه قرأ كل ولدك اعطيته مثله قال لا قال اتق الله - [00:16:28](#)

او اعدلوا بين اولادكم او ساووا بينهم او لا تشهدني على جور او اشهد على ذلك غيري على اختلاف في الالفاظ في هذه القضية فدراسة الحديث تدل على ان المطلوب في القسم في الحياة التسوية - [00:16:49](#)

واما اقتسامهم وفرق بين القسم والاغتسال. نعم نعم. واما اقتسامهم المال بعد موت المورث فكما قسم الله جل وعلا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح ما اشد حاجتنا الى التفقه في امر ديننا - [00:17:08](#)

مجتمعات لا زالت في الوجود تحرم الناس من الميراث بل ولا تستشار ايضا لعل لكم كلمة جزاكم الله خيرا لا شك انه حرام على اب ان يحرم من فرض الله له حقا في المال - [00:17:29](#)

وهذه وصية ظلما وعدوان وجور اذا اوصى الاب بان البنت تأكل حياة عينها ولا شيء لها لورثتها ولا تقاسموا اخوتها ولا سيما في العقارات فان هذا من الظلم والعدوان وعلى الاولاد - [00:17:50](#)

اذا كانوا بارين بابائهم ان يسترضوا اخواتهم وان يعطوهن حقوقهن وان يتجنبنوا اكل المال بالباطل فان الرضا والاولاد الابناء بفعل والدهم وخفض المال في حياته او بعد موته وحرمان اخواتهم من الميراث - [00:18:12](#)

ظلم واكل للمال بالباطل ربنا جل وعلا لم يترك للعباد ان يقسموا على التركات بل قسمها هو سبحانه في كتابه الكريم اعطى الذكر مثل حظ الانثيين اعطى الاب نصيبه والامة نصيبها والزوجة نصيبها - [00:18:38](#)

والاخذ الشقيقة نصيبه اذا لم يكن للولد ذرية والاختين الشقيقتين اعطاهن نصيبهن نصيبهما. اذا لم يكن للمتوفى ذرية واذا كان المتوفى الذرية انثى وله اخوات اعطاهن مع البنات عصبيا على التفصيل المعلوم - [00:18:59](#)

والله ما ترك للناس ان يختاروا في امر الموارث كما يشاؤون وانما قسمها فمن تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل هذا المستمع ويقول هل يجوز للمرأة المتزوجة - [00:19:28](#)

ان تدفع زكاة مالها لابنها المحتاج المستحق للزكاة يجوز لها ذلك. ما شاء الله لكن ان كانت قادرة على الانفاق على ابنيها. مم تستطيع النفقة عليه فلا يجوز لها ان تعطيه الزكاة - [00:19:48](#)

بل عليها ان تنفق عليه فان النفقة كما تجب على الابن الولد الذكر القادر تجب على البنت القادرة لا يختص الوجوب بالنسبة للوالد او الوالدة بالابناء بل الابناء والبنات سوا في ذلك - [00:20:07](#)

القادر منهم ينفق على ابنيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا افطر الانسان اياما من رمضان لعذر شرعي كسفر او غيره من الاعذار الشرعية وفي احد الايام التي كان يصوم فيها قضاء - [00:20:28](#)

لما افطره في رمضان وقع على زوجته. فهل تجب عليه الكفارة اي كفارة الجماع كما في نهار رمضان؟ لا وانما يجب عليه قضاء ذلك اليوم لانه افسده بهذا الجماع جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة - [00:20:48](#)

من احد الاخوة بل من احدى الاخوات تقول ام محمد من دولة البحرين تسأل وتقول هل تزور رح الميت اهل بيته كل يوم خميس ويعرف اخبارهم حسب ما سمعت. جزاكم الله خيرا - [00:21:11](#)

هذه من الامور التي لم يخبر عنها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم لا شك ان للروح حركة وحياة لكننا لا نعلم تفاصيل ذلك ولها ارتباط بالجسد لكن لا نعرف تفاصيل ذلك - [00:21:30](#)

القول بانها تعلم ما عليه اهلها او تزورهم او تطلع او نفي ذلك يحتاج الى دليل صريح صريح يحس الميت وروحه بالسلامة الاحياء ويسمعون كلامهم لكن لا يقتلون على الرد عليهم - [00:22:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تصل قراءة القرآن الكريم الى الميت وهل يعلم الميت ان تلك القراءة تصله من قريب معين من

اقاربہ؟ جزاکم اللہ خیرا الاعمار التي يعملها الحي عن الميت - [00:22:31](#)

محصورة وبقية الاعمال انما هي لمن يعملها والاعمال التي ورد ذكرها من الحي للميت هي الحج والعمرة والصيام من مات وعليه

صوم قام عنه وليه والصدقة والدعاء وما سوى ذلك - [00:22:56](#)

لا اعلم فيه نصا والاصل ان ليس للانسان الا ما سعى وعمله له وبالتالي قراءة القرآن من اراد ان ينفع ميتة فاذا انتهى من قراءة القرآن

فليدعوا له فان الدعاء من الحي للميت - [00:23:27](#)

جائز بل محمود في القرآن والسنة واجماع الامة واما صرف عمل مما يعملہ المرء الحي للميت كان يصلي وينوي هذه الصلاة لفلان او

يقرأ وينوي هذه القراءة لفلان او يطوف البيت - [00:23:47](#)

ويقول هذا الطواف لفلان فهذا يحتاج الى دليل والعبادات لا قياس فيها واللہ اعلم جزاکم اللہ خیرا واحسن اليکم. تقول صاحبة هذه

الرسالة من دولة البحرين احب صيام الست من شوال - [00:24:06](#)

ولكن الكثيرين يقولون ان القضاء اولى بالصيام. مع انني اصوم الست من شوال واجل ايام القضاء الى ما بعد ارجو الافادة جزاکم اللہ

خیرا. الاصل في الست من شوال انها بعد اداء رمضان - [00:24:23](#)

فان الحديث صريح بذلك من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فينبغي ان تبدأ بالقضاء فاذا بقي وقت تتمكنين معه من صيام

ست شوال رسميتها ان شئت واذا ضاق الوقت فاشغليه بقضاء الواجب. نعم - [00:24:41](#)

جزاکم اللہ خیرا واحسن اليکم. بعض الناس يفهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعه بست من شوال يفهم انه لابد من الصيام

مباشرة حتى وان كان عليه قضاء لا شك ان هذا فهم غير صواب - [00:25:02](#)

فان الحديث الصحيح من صام رمضان ولم يقل من اتبع رمضان ستا من شوال بل من صام رمضان ومن افطر اياما من رمضان لا يتم

له انه صام رمضان حتى يقضي - [00:25:24](#)

عدة ما افطر اياما اخر كما جاء بذلك القرآن الكريم. نعم. جزاکم اللہ خیرا واحسن اليکم. تقول اصلي صلاة العشاء احيانا حوالي

الحادية عشرة مساء او السابعة عشرة. فهل هذا جائز او مكروه؟ ارجو الافادة - [00:25:39](#)

اما الساعة الساعة الحادية عشرة فلا حرج لانها في الغالب قبل منتصف الليل وتأخير الصلاة الى قرب منتصف الليل لمن يصلي وحدك

النساء جائز بل الافضل تأخيرها الى ان يمضي الثلث كله. الاول. ما شاء الله. وان اخرته الى النصف فلا حرج - [00:25:57](#)

اما تأخيره الى ما بعد المنتصف الليل فهو تأخيره الى وقت الاضطراب وهذا انما يجوز للمضطر وغير مضطر ينبغي ان يتقدم عليه نعم

جزاکم اللہ خیرا واحسن اليکم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة

على اسئلة - [00:26:24](#)

مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة

كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة - [00:26:47](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:27:12](#)